

الكتاب: ديوان الشنفرى

المؤلف: عمرو بن مالك الأزدي توفي في عام 70 قبل الهجرة

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر: طويل (دَعِينِي وَقُولِي بَعْدُ مَا شِئْتَ إِنِّي * سَيُعْذَى بِنَعْشِي مَرَّةً فَأُعَيَّبُ) (خَرَجْنَا فَلَمْ نَعْهَدْ
وَقَلَّتْ وَصَاتُنَا * ثَمَانِيَّةٌ مَا بَعْدَهَا مُتَعَتَّبُ) (سَرَا حِينُ فِتْيَانٍ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ * مَصَابِيحُ أَوْ لُؤُنٌ مِنَ الْمَاءِ
مُذْهَبُ) 4 (نَمُرُّ بِرَهْوِ الْمَاءِ صَفْحًا وَقَدْ طَوْتُ * سَمَائِلُنَا وَالزَّادُ ظَنُّ مُعَيَّبُ) 5 (ثَلَاثًا عَلَى الْأَقْدَامِ حَتَّى
سَمَا بِنَا * عَلَى الْعَوْصِ شَعْشَاعٌ مِنَ الْقَوْمِ مَحْرَبُ) 6 (فَنَارُوا إِلَيْنَا فِي السَّوَادِ فَهَجَّهَجُوا * وَصَوَّتْ
فِينَا بِالصَّبَاحِ الْمُثَوَّبُ) 7 (فَشَنَّ عَلَيْهِمْ هَزَّةَ السَّيْفِ ثَابِتٌ * وَصَمَّمَ فِيهِمْ بِالْحَسَامِ الْمُسَيَّبِ) 8
(وَوَظَلْتُ بِفِتْيَانٍ مَعِيَ أَتَّقِيهِمْ * بَيْنَ قَلِيلًا سَاعَةً ثُمَّ حَيَّبُوا) 9 (وَقَدْ خَرَّ مِنْهُمْ رَاجِلَانِ وَفَارِسٌ * كَمِيٍّ
صَرَغَنَاهُ وَقَرْمٌ مُسَلَّبُ) 0 (يَشُنُّ إِلَيْهِ كُلُّ رِيحٍ وَقَلْعَةٍ * ثَمَانِيَّةٌ وَالْقَوْمُ رَجُلٌ وَمِقْنَبُ)

(1/1)

1) فَلَمَّا رَأَا قَوْمَنَا قَيْلٍ : أَفْلَحُوا * فَعَلْنَا : سَأَلُوا عَنْ قَائِلٍ لَا يُكْذِبُ (

(2/1)

البحر : وافر تام (أنا السَّمْعُ الأَزَلُّ فَلَا أُبَالِي ** وَلَوْ صَعُبَتْ سَنَاخِيبُ العِقَابِ) (ولا ظمًا يُؤَخِّرُنِي
وَحَرٌّ ** ولا حَمَصٌ يُقْصِرُ مِنْ طِلَابِ)

(3/1)

البحر : طويل (أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فِ سَتَقَلَّتِ ** وَمَا وَدَّعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتِ) (وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ
عَمْرٍو بِأَمْرِهَا ** وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ المَطِيِّ أَظَلَّتِ) (بَعِيَّتِي مَا أَمَسَتْ فَبَاتَتْ فَأَصْبَحَتْ ** فَقَضَّتْ أُمُورًا
فِ سَتَقَلَّتِ فَوَلَّتِ) 4 (فَوَا كَبِدًا عَلَى أُمِيمَةَ بَعْدَمَا ** طَمِعْتُ ، فَهَبَهَا نِعْمَةَ العَيْشِ زَلَّتِ) 5
فِيَا جَارِيَّتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مَلِيمَةٍ ** إِذَا ذُكِرْتُ وَلَا بِيَدَاتٍ تَقَلَّتِ) 6 . (لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطًا فِتَاعُهَا
** إِذَا مَشَتْ وَلَا بِيَدَاتٍ تَلْفَتْ) 7 (تَبَيْتُ ، بُعِيدَ النَّوْمِ ، تُهْدِي غَبُوقَهَا ** لِجَارِحَتِهَا إِذَا الهِدْيَةُ قَلَّتِ)
8 (تَحَلُّ ، مِّنْجَاةٍ مِنَ اللُّوْمِ ، بَيْنَهَا ** إِذَا مَا بِيُوتُ بِالْمَدْمَةِ حَلَّتِ) 9 (كَأَنَّ لَهَا فِي الأَرْضِ نَسِيًا
تَفُصُّهُ ** عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُكَلِّمَكَ تَبَلَّتِ) 0 . (أُمِيمَةُ لَا يُخْزِي نَعَاهَا حَلِيلُهَا ** إِذَا ذُكِرَ التَّسْوَانُ
عَقَّتْ وَجَلَّتِ)

(4/1)

1 . (إِذَا هُوَ أَمْسَى آبَ قَرَّةٍ عَيْنِهِ ** مَابَ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ : أَيْنَ ظَلَّتِ) (. فَدَقَّتْ ، وَجَلَّتْ ،
وَاسْبَكَّرَتْ ، وَأَكْمَلَتْ ** فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الحُسْنِ جُنَّتِ) (فَبِتْنَا كَأَنَّ البَيْتَ حُجْرًا فَوْقَنَا **
بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتِ) 4 . (بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ ** لَهَا أَرْجُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتِ) 5
 . وَبَاضِعَةٍ ، حُمْرِ القَيْسِيِّ ، بَعَثْتُهَا ** وَمَنْ يَغْرُ يَغْنَمُ مَرَّةً ، وَيُشَمَّتِ) 6 (خَرَجْنَا مِنَ الوَادِي الَّذِي بَيْنَ
مِشْعَلٍ ** وَبَيْنَ الجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سُرْبِي) 7 (أُمِّسِّي عَلَى الأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرِّي ** لِأَنَّكِي قَوْمًا
أَوْ أَصَادِفَ حُمِّي) 8 (أُمِّسِّي عَلَى أَيْنِ الغُرَاةِ وَبُعْدِهَا ** يُقْرِبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَغُدُوقِي) 9 . (وَأُمُّ
عِيَالٍ ، قَدْ شَهِدْتُ ، تَفُوهُمْ ** إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلَّتِ) 0 . (نَخَافُ عَلَيْنَا العَيْلَ إِنْ هِيَ
أَكْثَرَتْ ** وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ)

(5/1)

2) مُصْعَلِكَةٌ لَا يَقْضُرُ السِّتْرُ دَوْمَهَا ** وَلَا تُرْتَجَى لِلْبَيْتِ إِنْ لَمْ تَبَيَّتْ (لَهَا وَفِصَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحِفًا ** إِذَا نَسَتْ أَوْلَى الْعَدِيِّ فَشَعَرَتْ) (وَتَأْتِي الْعَدِيَّ بَارِزًا نِصْفُ سَاقِهَا ** تَجُولُ كَعَيْرِ الْعَانَةِ الْمُتَفَلَّتِ) 4 (. إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ ** وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَّتِ) 5 (حُسَامٌ كَلَوْنَ الْمَلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ ** جُرَازٍ كَأَفْطَاعِ الْعَدِيرِ الْمُنْعَتِ) 6 (. تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا ** وَقَدْ هَمَلَتْ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلَّتِ) 7 (. قَتَلْنَا قَتِيلًا مُحْرَمًا بِمَلْبَدٍ ** جَمَارَ مِئَى وَسَطِ الْحَجِيجِ الْمَصَوْتِ) 8 (. جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرَضَهَا ** بِمَا قَدَمْتَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلْتِ) 9 (. وَهَيْءَ بِي قَوْمٌ وَمَا إِنْ هَنَأْتُهُمْ ** وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمَنْبِي) 0 (فَإِنْ تَقَبَّلُوا تَقْبِلْ مِنْ نَيْلٍ مِنْهُمْ ** وَإِنْ تُدْبِرُوا فَأُمْ مِنْ نَيْلٍ فَتَّتِ) (

(6/1)

3) شَفَيْنَا بَعْدَ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا ** وَعَوَفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوْانَ أُسْتَهَلَّتِ (إِذَا مَا أَتَنِي مِيتِي لَمْ أَبَالِهَا ** وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي) (أَلَا لَا تَعُدُّنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ حُلَّتِي ** شَفَايَ بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقَيْنِ عَدَوْتِي) 4 (. وَإِنِّي لِحُلُوِّ إِنْ أَرِيدَتْ حَلَاوَتِي ** وَمُرُّ إِذَا نَفْسُ الْعُرُوفِ سَتَمَرَتْ) 5 (. أَيُّ لِمَا يَأْبَى سَرِيْعَ مَبَاءَتِي ** إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي) 6 (وَلَوْ لَمْ أَرُمْ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَاعِدًا ** أَتَنِي إِذْ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ حُمَّتِي) (

(7/1)

البحر : طويل (وكفّ فتى لم يعرف السلخ قبلها ** تجوز يدها في الإهاب وتخرج)

(8/1)

البحر : طويل (وَمُسْتَبْسِلٌ ضَافِي الْقَمِيصِ ضَمَمْتُهُ ** بِأَزْرَقٍ لَانِكْسٍ وَلَا مُتَعَوِّجٍ) (عَلَيْهِ نُسَارِيٌّ
عَلَى حُوطٍ نَبْعَةٍ ** وَفَوْقِ كَعْرِفُوبِ الْقَطَاةِ مُدْحَرَجٍ) (وَقَارَبْتُ مِنْ كَفِّي ثُمَّ نَزَعْتُهَا ** بِنَزَعٍ إِذَا مَا
اسْتَكْرَهَ النَّزْعُ مَحْلَجٍ) 4 (فَصَاحَتْ بِكَفِّي صَيْحَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ ** أَنَيْنَ الْمَرِيضِ ذِي الْجِرَاحِ الْمَشْجَجِ)

(9/1)

البحر : طويل (كَأَنَّ قَدْ فَلَا يَغُرُّرُكَ مِيَّي تَمَكُّبِي ** سَلَكْتُ طَرِيقًا بَيْنَ يَرَبَعٍ فَالَسَّرِدِ) (وَإِنِّي زَعِيمٌ أَنْ
أَلْفَ عَجَاجِي ** عَلَى ذِي كِسَاءٍ ، مِنْ سَلَامَانَ ، أَوْ بُرْدِ) (وَأَمْشِي لَدَى الْعَصْدَاءِ أَبْغِي سَرَائِمَهُمْ
** وَأَسْأَلُكَ خَلَاءَ بَيْنِ أَرْفَاعِ وَالسَّرِدِ) 4 (هُمْ عَرَفُونِي نَاشِئًا ذَا مَخِيلَةٍ ** أَمْشِي خِلَالَ الدَّارِ كَالْأَسَدِ
الْوَرْدِ) 5 (كَأَنِّي إِذَا لَمْ أُمْسِ فِي دَارِ خَالِدٍ ** بِنَيْمَاءَ لَا أُهْدَى سَبِيلًا وَلَا أُهْدِي)

(10/1)

البحر : كامل تام (لَا تَحْسَبِي مِثْلَ مَنْ هُوَ قَاعِدٌ ** عَلَى عُنْتِهِ أَوْ وَائِقٌ بِكَسَادِ) (إِذَا نَفَلْتِ مِيَّي
جَوَادُ كَرِيمَةٌ **)

(11/1)

البحر : طويل (أَضَعْتُمْ أَيُّ إِذْ قَالَ شِقُّ وَسَادِهِ ** عَلَى جَنَفٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوسَدِ) (فَإِنْ تَطَعْنُوا
الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُفَوِّقُوا ** مَبِيَّتَهُ وَغَبْتُ إِذْ لَمْ أَشْهَدِ) (فَطَلَعَنُ حَلَسٍ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتُهَا ** تَمَّحُّ عَلَى

(12/1)

البحر : طويل (وَنَائِحَةٍ أُوحِيَتْ فِي الصُّبْحِ سَمْعَهَا * فَرِيحَ فُؤَادِي وَأَشْمَازَ وَأَنْكَرَا) (فَخَفَّضْتُ جَأْشِي
ثُمَّ قُلْتُ : حَمَامَةٌ * * دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَنْفَرَا) (وَمَقْرُونَةٍ شِمَالَهَا يَمِينُهَا * * أَجْنَبُ بَرِّي مَاوَهَا
قَدْ تَعَصَّرَا) 4 (وَنَعْلٍ كَأَشْلَاءِ السَّمَانِ تَرَكْتُهَا * * عَلَى جَنْبِ مَوْرٍ كَالنَّحِيذَةِ أَغْبَرَا) 5 (فَإِنْ لَا تَزُرْنِي
حَتْفِي أَوْ تُلَاقِنِي * * أَمْسٍ بِدَهْرٍ أَوْ عِدَافٍ فَنَوْرَا) 6 (أَمْشِي بِأَطْرَافِ الْحَمَاطِ وَتَارَةً * * يَنْفِضُ رِجْلِي
بُسْبُطًا فَعَصْنَصَرَا) 7 (أَبْغِي بَنِي صَعْبٍ بِنِ مَرِّ بِلَادِهِمْ * * وَسَوْفَ أَلَا قِيهِمْ إِنْ اللَّهُ أَخْرَا) 8 (وَيَوْمًا
بَدَاتِ الرِّسَّ أَوْ بَطْنَ مِنْجَلٍ * * هُنَالِكَ نَبْغِي الْقَاصِيَةَ الْمَتَغَوْرَا)

(13/1)

البحر : طويل (لَا تَفْبُرُونِي إِنْ قَبْرِي مُحَرَّمٌ * * عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ) (إِذَا حَتَمَلُوا رَأْسِي وَفِي
الرَّاسِ أَكْثَرِي * * وَعُودِرَ عِنْدَ الْمُلتَقَى ثُمَّ سَائِرِي) (هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي * * سَجِيسَ اللَّيَالِي
مُبْسِلًا بِالْجَرَائِرِ) 4 (لَقَلْتُ لَهَا قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً * * وَلَسْتُ عَلَى مَا قَدْ عَاهَدْتَ بِقَادِرٍ)

(14/1)

البحر : رجز تام (أُونِسُ رِيحِ الْمَوْتِ فِي الْمَكَاسِرِ * *) (. مِنْ أُمَّمِ هَابِرٍ * *)

(15/1)

البحر : طويل (قَتِ بِلَا فَخَارٍ أَنْتُمَا إِنْ قَتِلْتُمَا ** بِجَنْبِ دَجِيسٍ أَوْ تَبَالَةَ تَسْمَعَا)

(16/1)

البحر : متقارب تام (ليس لوالدة هُمها ** ولا قِيلَهَا لِابْنِهَا دَعْدَعِ) (تَطُوفُ وَتَحْدَرُ أَحْوَالُهُ ** وَعَزِيرُكَ أَمَلُكَ بِالْمَصْرَعِ)

(17/1)

البحر : طويل (بِكَفِّيٍّ مِنْهَا لِلْبَغِيضِ عُرَاضَةٌ وَمَرْقَبَةٌ عَنَقَاءَ يَفْضُرُ دُونَهَا ** أَخُو الضَّرْوَةِ الرَّجُلِ الحَفِيٍّ المُخَفَّفُ) (نَعْبْتُ إِلَى أذُنِي ذُرَاهَا وَقَدْ دَنَا ** مِنَ اللَّيْلِ مُلْتَفًّا الحَدِيقَةَ أَسَدَفُ) (فِإِيتُ عَلَى حَدِّ الدَّرَاعِينَ مُجْدِيًّا ** كَمَا يَتَطَوَّى الأَرْقَمُ المْتَعَطِّفُ) 4 (وليس جَهَازِي غَيْرُ نَعْلِينَ أَسْحَقَتْ ** صُدُورُهُمَا مَحْصُورَةً لَا تُخَصَّفُ) 5 (وَضُنَيْبِيَّةٌ ؟ جُرْدٌ وَإِخْلَاقٌ رَيْطَةٌ ** إِذَا أُنْجَحَتْ مِنْ جَانِبٍ لَا تُكْفَفُ) 6 (وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الحَدِيدِ مُهَنْدٌ ** مُجْدٌ لِأَطْرَافِ السَّوَاعِدِ مِقْطَفُ) 7 (وَحَمْرَاءُ مِنْ نَبْعِ أَبِي طَهِيرَةٍ ** تُرْنُ كَارِنَانَ الشَّجِيِّ وَهَيْفُ) 8 (إِذَا آلَ فِيهَا النَّرْعُ تَأَبَى بِعَجْسِهَا ** وَتَرْمِي بِذُرُوبِهَا بَيْنَ فَتَقْدِفُ) 9 (كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسِهَا ** عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَأَ العَارَ مُطْنِفُ) 0 (نَأَتْ أُمُّ قَيْسِ المَرْبَعَيْنِ كَلْبِيهِمَا ** وَتَحْدَرُ أَنْ يَنَآيَ بِهَا المْتَصِيفُ)

(18/1)

1) (وَأَنَّكَ لَوْ تَدْرِينَ أَنْ رَبِّ مَشْرَبٍ ** مَخُوفٍ كِدَاءِ البَطْنِ أَوْ هُوَ أَخُوفُ) (وَرَدَتْ بِمَأْثُورِ يَمَانٍ وَصَالَةٍ ** تَخَيَّرْتُهَا مِمَّا أَرِيشُ وَأُرْصَفُ) (أُرْكَبُهَا فِي كُلِّ أَحْمَرٍ غَائِرٍ ** وَأَنْسِجُ لِلوُلْدَانِ مَا هُوَ مُفْرَفُ) 4) (وَتَابَعْتُ فِيهِ البَرِيَّ حَتَّى تَرَكَتُهُ ** يَرْنُ إِذَا أَنْقَدَتْهُ وَيَزْفِرُ) 5) (بِكَفِّيٍّ مِنْهَا لِلْبَغِيضِ عُرَاضَةٌ **

إذا بعثُ خلاً ما له متعرّفُ (6) (ووادٍ بَعِيدِ العُمقِ صَنكٍ جُماعُهُ ** مَراصِدُ أَيْمِ قانِتِ الرأسِ أَحَوفُ
7() وحوشٍ مَوَى ؟ زادِ الدِّئابِ مُضَلَّةً ** بواطنُهُ للجنِّ والأسدِ مَأْلَفُ) 8() تعسَّفتُ منه بعدَ ما
سقطَ الندى ** عَماليلُ يَخشى عَيْلَها المُتَعَسِّفُ) 9() وآبَ إذا أجرى الجبانَ وِظَنُهُ ** فلي حَيْثُ
يخشى أنْ يَجاوِزَ مُحشِفُ) 0() وإنَّ مَرأً قَدْ جازَ سَعَدَ بَنَ مالِكٍ ** عليَّ وأثوابِ الأَقْيَصِرِ يَعْنِفُ)

(19/1)

البحر : كامل تام (يا صاحبي هل الجدارُ مسلّمي ** أو هل لحتفٍ منيَّةٍ من مصرفٍ) (إني لأعلمُ أن
حتفي في التي ** أخشى لدى الشُّربِ القليلِ المُنزِفِ)

(20/1)

البحر : طويل (ألا هل أتى عنا سعادَ ودونها ** مهامه بيدُ تعتلي با لصعالكِ) (بأننا صبحنا العوصَ
في حرِّ دارهم ** حِمَامَ المنايا بالسُّيوفِ البواتكِ) (قتلنا بعمرٍ و منهم خيرَ فارسٍ ** يزيدَ وسعداً وابنَ
عوفٍ بمالكِ) 4 (ظللنا نُفَرِّي بالسُّيوفِ رُؤوسَهُم ** ونرَشِفُهُم بالنَّبَلِ بَيْنَ الدِّكادِكِ)

(21/1)

البحر : طويل (ألا هل أتى فتيانَ قومي جماعةً ** بما لطمتُ كَفُ الفتاةِ هجينها) (ولو عَلِمْتُ تلكَ
الفتاةَ مناسبي ** ووالدها ظلَّت تقاصرُ دونها) (أليس أبي خيرَ الأواسِ وغيرها ** وأمِّي آبنَةُ الخيرينِ
لو تعلمينها) 4 (إذا ما أرومُ الودِّ بيني وبينها ** يؤمُّ بياضَ الوجهِ مني يمينها)

(22/1)

البحر : وافر تام (إذا أصبحت بين جبالٍ قوٍ ** وبيضان القرى لم تحذريني) (فإما أن تودينا فرعى
** أمانتكم وإما أن تخوني) (سأخلي للظعينة ما أرادت ** ولست بحارسٍ لك كل حين) 4 (إذا ما
جئت ما أهاك عنه ** فلم أنكر عليك فطليبي) 5 (فأنت البعل يومئذٍ فقومي ** بسوطك لا أبا
لك ف ضربي)

(23/1)

البحر : طويل (إذا هم لم يحذر من الليل غمة ** تهاب ولم تصعب عليه المراكب) (قرى الهمة إذ
ضاف الزماع فأصبحت ** منازله تعس فيها النعالب)

(24/1)

البحر : - (إن بالشعب الذي دون سلعٍ ** لقتيلاً دمه ما يطل) (خلف العباء علي ، وولى **
أنا بالعباء له مستقل) (ووراء النار منباين أختٍ ** مصع عقده ما محل) 4 (مطرق يرشح موتا
كما أط ** رق أفعى ينقث السم صل) 5 (خبر ما نابنا مصمئل ** جل حتى دق فيه الأجل) 6
(بزني الدهر وكان غشوماً ** بأبي جاره ما يذل) 7 (شامس في القر حتى إذا ما ** ذكت الشعري
فبرد وطل) 8 (يابس الجنين - من غير بؤسٍ ** وندي الكفين ، شههم ، مدل) 9 (طاعن الحزم
، حتى إذا ما ** حل حل الحزم حيث يحل) 0 (عيث مزن عامر حيث يجدي ** وإذا يسطو فليت
أبل)

(25/1)

1) مُسِيلٌ فِي الْحَيِّ ، أَخْوَى ، رِفْلٌ ** وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعٌ أَزْلٌ (وَ لَهُ طَعْمَانٍ : أَرْيٌ وَشَرِيٌّ ** وَكَلَا الطَّعْمِينَ قَدْ ذَاقَ كُلُّ) (يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَحِيدًا ، وَلَا يَصُ ** يَصْحَبُهُ إِلَّا الْيَمَائِيُّ الْأَفْلُ) 4 (وَفُتُّوْ هَجَّرُوا ثُمَّ أَسْرُوا ** لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْجَابَ حُلُّوْ) 5 (كُلُّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ ** كَسْنَا الْبَرْقَ إِذَا مَا يَسِيلُ) 6 (فَاحْتَسُوا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا ** ثَمَلُوا رَعْتَهُمْ فَاشْمَعُلُوا) 7 (فَادْرَكْنَا الثَّأْرَ مِنْهُمْ وَلَمَّا ** يَنْجُ مَلِيَيْنِ إِلَّا الْأَقْلُ) 8 (فَلَيْنُ فَلْتُ هُدَيْلٌ شَبَاهُ ** لِمَا كَانَ هُدَيْلًا يَفْلُ) 9 (وَبِمَا أُبْرِكُهُمْ فِي مَنَاخٍ ** جَعَجَعَ يَنْقُبُ فِيهِ الْأَظْلُ) 0 (وَبِمَا صَبَّحَهَا فِي ذَرَاهَا ** مِنْهُ ، بَعْدَ الْقَتْلِ ، نُهْبٌ ، وَشَلُّ)

(26/1)

2) صَلِبْتُ مَنِّي هُدَيْلٌ بِحَرْقٍ ** لَا يَمِلُ السَّرُّ حَتَّى يَمِلُ) (يَنْهَلُ الصَّعْدَةَ حَتَّى إِذَا مَا ** نَهَلْتُ كَانَ لَهَا مِنْهُ عَلٌ) (تَضْحَكُ الصَّبْعُ لِقَتْلِي هُدَيْلٍ ** وَتَرَى الدَّيْبَ لَهَا يَسْتَهْلُ) 4 (وَعَتَاقُ الطَّيْرِ تَهْفُو بِطَانَا ** تَتَخَطَّاهُمْ فَمَا تَسْتَقِلُّ) 5 (حَلَّتِ الْحَمْرُ ، وَكَانَتْ حَرَامًا ** وَبِلَأْيٍ مَا أَمَّتْ تَحُلُّ) 6 (فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بَنِ عَمْرٍِ وَ ** إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لِحُلُّ) 7 (رَائِحٌ بِالْمَجْدِ غَادٍ عَلَيْهِ ** مِنْ ثِيَابِ الْحَمْدِ ثَوْبٌ رِفْلُ) 8 (أَفْتَحُ الرَّاحَةَ بِالْجُودِ جَوَادٌ ** عَاشَ فِي جَدْوَى يَدَيْهِ الْمُقْلُ)

(27/1)

البحر : طَوِيلٌ (أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صَدُورَ مَطِيئِكُمْ ** فَايْتِي إِلَى قَوْمِ سِوَاكُمْ لِأَمِيلُ) (جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ جَنِّي أَرِيكَ ** إِلَى الْقَلْعَاتِ مِنْ أَكْنَافِ بَعْرِ) (فَقَدْ حَمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ ** وَشَدَّتْ لَطِيَّاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلُ) (زَعَمَتْ فُتَيْبَةُ أَنَّمَا مِنْ وَائِلٍ ** عَزًّا يَحِقُّ لَهُ الَّذِي لَا يَقْهَرُ) (وَفِي الْأَرْضِ مَنْأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى ** وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَلِيَّ مُتَعَزِّلُ) 4 (لِعَمْرِكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى أَمْرِي ** سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ) 5 (وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنَّهَابِ) 5 (وَبِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ : سَيِّدٌ عَمَلَسٌ ** وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جَيْئَلُ) 6 (هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدِعُ السَّرِّ ذَائِعٌ ** لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يَخْذُلُ) 7 (وَكُلُّ أَبِي بَاسِلٍ غَيْرَ أَنِّي ** إِذَا عَرَضْتُ أَوْلَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ)

(28/1)

7 (** تبرأ له من خالدٍ وبني كعبِ) 8 (وإن مُدَّتِ الأيدي إلى الزادِ لم أكنُ ** بأعجلهم إذ أجشعُ القومِ أعجلُ) 9 (** إلى الغمراتِ من جشمِ بنِ بكرٍ) 9 (وما ذاكُ إلا بسطةٌ عن تفصيلٍ **
عليهم وكان الأفضَلُ المتفَصِّلُ) 0 (وإني كفاي فقد من ليسَ جازياًُ ** بحسنى ولا في قربه متعلُّ)
ثلاثة أصحابِ فؤادٍ مشيعٌ ** وأبيضُ إصليَّتِ وصَفراءُ عيطلُ) (هتوفٌ من الملسِ المتونِ تزيئها **
رصائعُ نيطتْ إليها ومحملُ) (إذا زلَّ عنها السهمُ حنتُ كأنها ** مُرزاةٌ عَجَلِي تُرِنُ وتُعولُ) 4 (ولستُ بمهيفٍ يعشي سوامهُ ** مجدعةٌ سقبأها وهي بجلُ) 5 (ولا جُبياً أكهى مُربٍ يعرِسهُ **
يطالُها في شأنه كيفَ يفعلُ)

(29/1)

16 (ولا حرقٍ هيقٍ كأنَّ فؤادهُ ** يطلُّ به المكاءُ يعلو ويسفلُ) 7 (ولا خالفٍ داريةٍ متغزِلُ **
يَروخُ وَيَعْدُو داهنا يتكحلُّ) 8 (ولستُ بعلٍ شره دونَ خيرهِ ** ألفٌ إذا ما روعتهُ اهتاجُ أعزُّ) 9 (ولستُ بمحيارِ الظلامِ إذا انتحتُ ** هدى الهوجلِ العسيفِ يهماءُ هوجلُ) 0 (تطايرَ منه
قادحٌ ومفللُ) (أديمُ مطالِ الجوعِ حتى أميتهُ ** وأضربُ عنه الذِّكرُ صفحاً فأذهلُ) (وأسْتَفُّ تُربِ
الأرضِ كَيْلاً يُرى له ** على من الطولِ امرؤٌ متطولُ) (ولولا اجتنابُ الدأَمِ لم يلفَ مشربٌ **
يُعاشُ به إلا لَدَيَّ وَمَأْكَلُ) 4 (وَلَكِنَّ نَفْساً مُرَّةً لا تُقيمُ بي ** على الدامِ إلا ريثماً أتحوَّلُ) 5 (وأطوي على الحَمَصِ الحوايا كما نطوتُ ** خيوطةُ ماريِّ تُغارُ وتُفتلُ)

(30/1)

26 (وأغدو على القوتِ الرّهيدِ كما غدأُ ** أزلُّ تهاداهُ التنائفِ أطحلُ) 7 (غدا طأويا يعارضُ
الريحَ هافيا ** يَحُوتُ بأذنانِ الشِّعابِ وَيَعْسِلُ) 8 (فَلَمْ يَكُ إلا نَبأةً مُمَّ هَوِّمَتْ ** دعا فأجابتهُ

نظائر نحل (9) مهلهلة شيب الوجوه كأنها ** فِدَاحٌ بِأَيْدِي يَاسِرٍ تَتَقَلَّبُ (0) (أو الخشرم المبعوث
ححث دبره ** محابيض أُرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ) (مهتره فوه كأن شدوقها ** شقوق العصي كالحات
وبسل) (فضج وضجت بالبراج كأنها ** وياهُ نوحٌ فوقَ علياءِ ثكل) (وأغصى وأغصت و تسي و
تست به ** مراميل عزها وعزته مرمل) 4 (شكا وشكت ثم رعوى بعد و رعوى ** وللصبر إن لم
ينفع الشكو أجمل) 5 (وفاء وفاءت بادرات وكلها ** على نكظ مما يكاتم مجمل)

(31/1)

36 (وتشرب أسارى القطا الكدر بعدما ** سرت قريبا أحناؤها تتصلصل) 7 (هممت وهمت
وابتدرنا وأسدلت ** وشمر مي فارط متمهل) 8 (قوليت عنها وهي تكبو لعقره ** يباشره منها
ذقون وحوصل) 9 (كان غاها حجرته وحوله ** إذا الأمعز الصوان لاقى مناسمي) 40 (توافين
من شقى إليه فضمها ** كما ضم أدواد الأصاريم منهل) 4 (فعبت غشاشاً ثم مرت كأنها ** مع
الصبح ركب من أحاطة مجفل) 4 (وآلف وجه الأرض عند افتراشها ** بأهدأ تنبيه سنانس قحل)
4 (وأعدل منحوضا كأن فصوصه ** كعاب دحاما لاعتب فهي مثل) 44 (فإن تبتسن بالشنفرى
أم قسطل ** لما غتبطت بالشنفرى قبل أطول) 45 (طريد جنايات تياسرن لحمه ** عقيرته
لأيها حم أول)

(32/1)

46 (تنام إذا ما نام يقطى عيونها ** حثا إلى مكروهه تنغلغل) 47 (والف هموم ماتزال تعوده
** عيادا كحصى الربع أوهى أثقل) 48 (إذا وردت أصدرتها ثم إنها ** تثوب فتأتي من تحيت ومن
عل) 49 (فإما تربني كابنة الرمل ضاحيا ** على رقة أحفى ولا أتغل) 50 (فإني لمولى الصبر
أجتاب بره ** على مثل قلب السمع والحزم أنعل) 5 (وأعدم أحيانا وأغنى وإنما ** ينال الغنى ذو
البعده المتبذل) 5 (فلا جزع من حلة متكشفت ** ولا مرح تحت الغنى أتجل) 5 (ولا تزدهي
الأجهال حلمي ولا أرى ** سوولا بأعقاب الأقاويل أنمل) 54 (وليلة تحس يصطلي القوس رها **

واقطعه اللاتي بها يتنبأ (55) دعست على غطش وبغش وصحبتى ** سعار وإزير ووجر وأفكل (

(33/1)

56 (فأيمت نسواناً وأيتمت إلهةً ** وعدت كما أبدات والليل أيل) 57 (وأصبح عني
بالغيمصاء جالساً ** فريقان : مسنول ، وآخر يسأل) 58 (فقألوا : لقد هرت بليل كلابنا **
فقلنا أذنب عس أم عس فرعل) 59 (فلم تك إلا نبأة ثم هومت ** فقلنا : قطاة ربع أم ربع
أجدل) 60 (فإن يك من جن لأبرح طارقاً ** وإن يك إنساً ماكها الإنس تفعل) 6 (ويوم من
الشعري يدوب لعابهُ ** أفاعيه في رمضائه تتلمل) 6 (نصبت له وجهي ولاكن دونهُ ** ولا ستر
إلا الأثممي المرعب) 6 (وضاف إذا طارت له الريح طيرت ** لبائده عن أعطافه ماترجل) 64 ()
بعيد بمس الدهن والفلي عهدهُ ** له عبس عاف من الغسل محول) 65 (وخرق كظهر الترس قفر
قطعتهُ ** بعاملتين ظهرهُ ليس يعمل)

(34/1)

66 (فالحقت أولاه بأخراه موفيا ** على قنة أفعي مرارا وأمئل) 67 (تروذ الأراوى الصحم حولي
كأها ** عذارى عليهن الملاء المذيل) 68 (ويركدن بالا صال حولي كأنني ** من العصم أذني ينتحي
الكبح أعقل)

(35/1)
